



المدة: ساعة واحدة
4 تموز 2010

اللغة العربية

مباراة الدخول 2010-2011

نحن والعلم

لو سئل أحدنا، مُثَقِّفاً "كان أو غير مثقف: ما دور الرِّقْم في حياتك؟ لو جَم. ما دور الهندسة؟ ما دور التَّخْطِيط؟ ما دور الآلة؟ لو جَم. فلعلنا لا نزال مُتخَلِّفين عن حدود الثَّورة النيوتية⁽¹⁾، ونرى أن الثَّقافة هي ثقافة الأدب والشَّعر، لا ثقافة الرِّقْم والمختبر والآلة.

ولعلنا لا نزال نعيش خارج ما نسميه بالحقيقة الرِّقمية، حتَّى لأخالنا نُجري حساباتنا على أصابع اليد ببطء وتثاقُل، في هذا الزَّمان المتَّجه الى الاختزال، وتظهر فيه المعرفة العلميَّة والتَّكنولوجية مشرَّبة كأنها حصان البرق، أو كأنها لَمَحُ البصر، والجنُّ الموصوف في حكايات القديم.

وما يمكن ملاحظته ايضاً، هو اننا قليلاً ما نولي أنظمة التخزين والدراسات المستقبلية اهمية، حتى لكان ثقافتنا أدنى لأن تكون ثقافة زراعية أو يدوية. فالإحصاءات التي تشير الى تكاثر المعلومات في العالم تكاثراً "مطرداً" بحيث انها تتضاعف مرّة كل ست سنوات، تقتضي ايجاد أجهزة استيعاب واختزال هائلة لهذه المعلومات. من أجل ذلك، تمَّ ابتكار الروبوت⁽²⁾ والأدمغة الإلكترونية وأنظمة الأنترنت، وعلى مثل ذلك، تتعدّد المنافسة بين الدَّول المتطوِّرة.

فمن نحنُ إذا؟ امام هذه الحقائق العلميَّة الراهنة؟

لأسنا قَطْعاً في صورة هذا الصِّراع الحاضر، وهو صراع ينعقد في الفضاء وأعماق البحار، وفي المختبرات ومراكز الدِّراسات، وفي المصانع كما في مركز التَّخْطِيط. نحن نعيش في الأصداء والهوامش البعيدة، الإنفعالية أو الخطابية الأدبية.

الشاعر محمّد علي شمس الدين

مجلة "المنابر" بيروت- العدد 97- صيف 1999 (بتصرف)

(2) الانسان الآلي.

(1) نسبة الى العالم البريطاني نيوتن (1642-1727)، مكتشف قوانين الجاذبية.

أسئلة:

أولاً: في الفهم والتحليل:

1- ما المعاني التضمينية التي يوحىها في النص كل من التعبيرات والكلمات التالية:

(علامتان)

مشرَّبة- أنظمة التخزين- ثقافة زراعية او يدويّة - نحن نعيش في الاصداء.



2- اضبط بالشكل أو اخر الكلمات في المقطع الثالث: من " وما يمكن.....حتى. أو يدوية". (خمسة أسطر) (علامتان)

3- ما الفرق بين ثقافة الادب والشعر، وثقافة الرقم والمختبر والآلة؟ (خمسة اسطر) (علامتان)

4- يقول الكاتب في النص: " ولعلنا لا نزال نعيش خارج ما نسميه بالحقيقة الرقمية ". اشرح مبدئياً رأيك. (خمسة اسطر) (علامتان)

ثانياً: في التعبير الكتابي:

طرح الكاتب عنواناً لنصه: " نحن والعلم" منذ أكثر من عشر سنوات. أين نحن؟ اليوم من هذا العلم بعد مضي هذه السنوات الطوال؟

اشرح وناقش (15- 20 سطراً) (12 علامة)